

الوافي في الوفيات

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغفار بن الحسين بن محمد بن محمد ابن الوزير الصقر إسماعيل بن بلبل الشيباني البيع أبو الفتح ابن أبي الغنائم الكاتب المعروف بابن الإخوة . سمع محمد بن عبد السلام الأنصاري وثابت بن بNDAR البقال والحسين بن علي بن أحمد بن البشري وغيرهم . وكان أحد الكتاب بالديوان وكتب خطأً مليحاً وله أدب وشعر . توفي سنة تسع وخمسين وخمس مائة . ومن شعره : الرجز المجزوء .

صد الغزال الأغيد ... فعاد طرفي السهد .

وليس لي من مسعد ... على الغرام يسعد .

وفي ضلوعي زفرا ... ت نارها ما تخمد .

يا عاذلي رفقا فـما ... مثل الذي بي تجد .

أنت خلي وأنا ... صب معنى مكمد .

فلا تلمني في البكاء ... إذا بدا لي معهد .

وهي أكثر من هذا طويلة قلت : شعر فارغ لا روح فيه .

أبو منصور الكرخي .

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الكرخي . أسمعده جده في صباه من أبي الفتح بن البطي وجماعة في طبقتة . وكان والده سنياً ولكن صحب ولده هذا أبو منصور الرفضة وتعلم الإنشاد لمراثي الحسين عليه في أيام المواسم بالكرك في مشهد موسى بن جعفر ويذكر سب الصحابة . وجود حفظ القرآن وقرأه بالروايات على أبي بكر بن الباقلاني . وكان حسن التلاوة طيب النعمة أدب الصبيان في منزله وكتب الحسن . وتوفي شاباً قد جاوز الأربعين سنة ثمان وتسعين وخمس مائة . وأورد له محب الدين ابن النجار : الكامل .

وصل الكتاب فلا عدمت أنا ملاً ... عبثت به فلقد توضع طيبا .

فقرأته وفهمته فوجدته ... لحفي أسرار القلوب طيبا .

يجلو العمى عن ناظري بوروده ... كقميص يوسف إذ أتى يعقوبا .

أبو القاسم الواسطي .

عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن سعيد بن جامع أبو القاسم الواسطي يعرف بابن المعلم . دخل بغداد وتفقه للشافعي على أبي القاسم بن فضلان وأبي علي بن الربيع حتى برع في المذهب والخلاف والأصول وسمع من ابن شاتيل أبي الفتح . ولي الإعادة بمدرسة الجهة أم الخليفة بالجانب الغربي عند الفارقي فلما توفي الفارقي ولي بها التدريس وتوفي سنة ثمان وعشرين

كمال الدين بن الأنباري .

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد أبو البركات النحوي كمال الدين ابن الأنباري قدم بغداد في صباه وقرأ الفقه بالمدرسة النظامية على أبي منصور سعيد ابن الرزاز وعلى من بعده حتى برع وحصل طرفاً صالحاً من الخلاف وصار معيداً بالنظامية وكان يعقد مجلس الوعظ ثم قرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي ولزم الشريف أبا السعادات ابن الشجري حتى برع وصار من المشار إليهم في النحو وتخرج به جماعة . وسمع من أبيه بالأنبار ومن خليفة بن محفوظ المؤدب وبغداد من أبي منصور محمد ابن خيرون وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ومحمد بن عبد الله بن حبيب العامري وغيرهم . وحدث باليسير إلا أنه روى الكثير من كتب الأدب ومن مصنفاته